

الدرس ٣١ من دورة مفاتح التدبر | ظاهرة الالتفات في القرآن |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب هرعت الى كتاب الله جريا لاقرأ سورة الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في الدرس الثالث عشر. وده درس مهم جدا - 00:00:00
من دروس دورة تدبر القرآن الكريم وسيكون عن ملحة ظاهرة الالتفات وهي من اكبر ومن اعمق ومن اصعب الظواهر القرآنية وهي الالتفاتات في الافعال وفي الضمائر. وفيها التفاتات اخر لكن هتتكلم في الافعال والضمائر فقط - 00:01:10
يا جماعة انا عايز اقول لكم ان سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الدار الاخرة ده حدس في المستقبل يعني هذا الحدث ما حصلش لسه بالنسبة لنا طبعا بتتكلم عنه في حوالي خمسمائة موضع في القرآن الكريم بصيغة الماضي - 00:01:28
افتتح كده سورة الزمر في الآية واحد وسبعين وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا - 00:01:48
ولا ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ماضي الماضي عن حدث في المستقبل دي ظاهرة اسمها ظاهرة الالتفاتات هنا فيها تدبر كتير. يعني طبعا في التفسير قالوا فيها كلام كتير. ليه؟ ايه السبب ده - 00:02:09
قال لك هذا اسلوب توكيدي يؤكّد على ان هذا الحدث المستقبلي سيحدث لا محالة وكأنه حدث بالفعل فربنا بيtalk عنده بصورة الماضي لكن هذا ليس التدبر الوحيد وايضا خلي بالك الله سبحانه وتعالى هو الاول والاخير - 00:02:34
الله هو الاول دون بداية والآخر دون نهاية. بالنسبة لربنا ما فيش مستقبل بالنسبة لك انت الاخرة مستقبل. بالنسبة لربنا هي في علمه حدثت بالفعل ربنا يتكلم عن ما هو مستقبل بالنسبة لك بصيغة الماضي - 00:02:56
وهنالك ايضا ان ربنا طالما تكلم على انه ماضي ازا هو ماضي لكنه في عالم اخر خلي بالك احنا في عالم بتاعنا لا نستطيع ان نفهم العالم بتاعنا. هذا عالم فيه - 00:03:18

احاديث اكس واي زد طول عرض ارتفاع وتایم زمن. دي الاحاديث الاربعة بتاعة العالم اللي احنا فيه. ما نقدرش نفهم اي عالم اخر له احاديث تانية فالمشكلة لما الناس تتعامل مع الدار الاخرة باحاديث الدنيا. مش هتفهم حاجة - 00:03:32
مش هتفهم حاجة مسال ابليس عصى ربنا فطرد من الجنة قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتکبر فيها. صح؟ خرج برة الجنة وبعدين عمل ايه ووسوس لها الشيطان وسوس لادم وحواء - 00:03:53
طب هو وسوس ازاي وهو برة هذا السؤال كان يأتي دائما من تلاتين اربعين سنة اصبح لا يأتي تماما خالص دلوقي ما حدش بيtalk فيه. ليه لأن اصبح شيء غير مستبعد ابدا التواصل عن بعد. النهاردة الناس كلها بتتواصل عن بعد - 00:04:16
بموبايلات وبطرق ما الواحد لو كح دلوقي في استراليا الدنيا كلها بتعرف هو اصبح مش شيء مستغرب لذهن الانسان. ان حد يخرج من مكان سم يعمل حاجة في نفس المكان دوة او يوسموس فيه. مسلا - 00:04:34

فاحاديث الاخرة تختلف عن احاديثنا احنا ما نقدرش نتعامل هناك بعكس واي زد وتایم اه لزلك قد يكون هذا عالم موازي واحنا بالفعل في الجنة او في النار واحنا هنا برضه. واللي بنعمله هنا بيخربنا هناك من هنا يدخلنا هنا - 00:04:51
هذا تدبر هذا تدبر. المهم ان هو اللي بتعمله هنا هيؤثر على هناك وهناك جاي بعد هنا بالنسبة لهنا بالنسبة لاحاديث الدنيا الاخرة لسة

ما حصلتش وبالنسبة لله ما فيش حاجة اسمها لسة ما حصلتش. كله في علم الله موجود - 00:05:11
كل حاجة في علم الله موجودة اقول لكم على مسال انا دلوقتي تخيلوا ان معي قدامي على الترابيزة دي اشياء لكن الترابيزة دي هو عبارة عن عالم ثنائي الابعاد فقط اكس واي - 00:05:30

ما فيش حاجة لها ارتفاع خالص انا عندي دي ودي محظوظين هم اكس واي بس ما لهمش ارتفاع وبالتالي عشان هو عالم ثنائي الابعاد ما يفهمش اي حاجة لها ارتفاع. فهم مش شايفيني خالص - 00:05:43
مش شايفيني انا بقول لدلي انا اقرب لك من دي بس هي مش شايفاني هي شايفة دي قدامها وقريبة منها. لكن في الحقيقة انا قريب منها جداً. اقرب من دي. بس هي مش فاهمة عشان انا في عالم اخر له احداثيات - 00:05:58

مختلفة. هذا العالم لا يستطيع فهم العالم بتاعي خلينا ناخذ مسال تاني الظاهرة هي بيان فيها الالتفاتات اكتر افتح سورة فاطر الآية ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين جنات عدن يدخلونها. مضارعها - 00:06:16

يحلون في خلي بالك المضارع يقبل معنى المستقبل جنات عدن يدخلون فيها مضارع برضه ميزة يدخلونها يحلون فيها عن سيدخلونها وسيحلون فيها. ان المضارع بيستحضر لك المشهد. فهو كانك - 00:06:38
شايفه وعايشه جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. ولباسهم فيها حريم. وقالوا الحمد لله ماضي وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. هذا التفات - 00:06:58

بيكلمك عن شيء في المستقبل بصيغة المضارع اللي هي بمعنى المستقبل ايضاً. لكن ميزة المضارع عن صيغة المستقبل انها بيستحضر المشهد. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حريم. ما قالش ويقولون الحمد لله - 00:07:21
او سيقولون لا. قال لك وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور. هنا تأكيد على الحالة النفسية بتاعة الناس لما بتدخل الجنة وبتحمد ربنا اللي اذهب عنهم الحزن بتاع - 00:07:44

الدنيا هات لي صورة الاحزاب الآية عشرة ربنا بيتكلم عن الموقف وبيوصف الحالة في في غزوة الاحزاب اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - 00:08:05

ما قالش وظننتم بالله ذنوبي لا وظنون باللهظنون ربنا بيوصف المشهد وبيفكر المؤمنين بالله حصل يوم الاحزاب من سنة او اتنين او ثلاثة وبيقول لهم اذ جاؤكم فاكرين لما اجوا لكم اذ افتكروا لما جاؤكم في الماضي - 00:08:29
من فوقكم من الشمال ومن اسفل منكم ومن الجنوب واذ زاغت الابصار وابصاركم زاغت وبلغت القلوب الحناجر وحطهم استحضر لهم المشهد. فكرهم بقى وظنون مضارع باللهظنون هو كان عايز يصلك للبيك يصلك لدلي انت ساعتها ظننت بالله. فقال ما جابهالكش بالماضي استحضر لك المشهد وجابها لك بالمضارع. وظنون - 00:08:49

ماضي ماضي مضارع المضارع ده استحضر لك الحالة النفسية بتاعة المؤمنين وقتها ده التفات في الافعال. تعال نشوف الالتفاتات في الضمائر افتح لي سورة محمد الآية اربعناشر. يا رب تفهموا دي معي لانها من اهم ما يمكن - 00:09:20
ربنا بيقول افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اه افمن كان مفرد على بيته من ربه مفرد. كمن زين له سوء عمله مفرد. واتبعوا جمع - 00:09:43

اهواءهم جمع انا متوقع كان الآية تبقى افمن كان على بيته من ربه مفرد. كمن زين له سوء عمله مفرد واته اللي بيخلني واحد يعني حمار مع انه استاز جامعة يقول لك انا لو مشيت بالقلم الاحمر في القرآن هاطلع خطأ في كل صفحة. انت اصلاً اسف حمار مش فاهم حاجة - 00:10:06

هذا مقصود وهقول لكم ليه مقصود دلوقتي بس قبل ما اقولها لكم انقل لي على الآية ستاشن في سورة محمد برضو ومنهم من يستمع اليك جمع. حتى اذا خرجوا من عندك جمع. قالوا جمع للذين اتوا العلم ماذا - 00:10:32
قال انفا اولنك جمع الذين طبع الله على قلوبهم جمع. واتبعوا جمع اهواءهم الآية كلها ماشية جمع جمع ايه الفرق بينهم وبين الآية اربعناشر اللي كانت ماشية مفرد مفرد جمع بعد كده - 00:10:51

كان عن نفس الشخص وراح جابه لي جابه لي جامعة افمن كان على بينة من ربه مفرد كمن زين له سوء عمله مفرد واتبعوا جمع اهؤهم الفرة ان الآلة ابتداش - 00:11:10

ممكن الانسان يفهم منها ان الظالمين دول المجرمين دول مظلومين شوية ليه بانهم مفعول بهم هنا كمن زين له سوء عمله. فممكן حواك بدخلوك وهم برضه بعنت. زنهم ايه ؟ 29:11:00

وهو الشيطان زين لهم عملهم ولو لا الشيطان كان ممكناً يبقو ناساً كويسيئن قبل ما تفكروا كده ربنا قال لك لا استثنى. اوعي حد منهم يصعب عليك. ده كلهم اتعدوا بالجمعة. اهؤلاء هم المشكلة مش فـ . 00:11:49

ومش في تزيين العمل المشكلة في اتباع الهوى الشيطان يا جماعة كيده ضعيف. ما بيعملش حاجة. الشيطان ده حمار. ما يعرفش عن حاجة خالص. امت. كلام الشيطان. وهو سنته بتسميك معناء؟ لما تصادف هم، حوة الانسان. الاباحه المزاح الدمام عابنة كيده -

00:12:07

اضف معها وسوسه الشيطان يمسك وسوسه الشيطان. لكن وسوسه الشيطان مش هي الخطر الاساسي. الخطر هو الهوى. فربنا لما
وقالوا يا ماتعهم هم اهل ماتعهم كلامه اتهموا هم اهل ماتعهم اهدى ٢٦:١٢-١٣

عشان زين له سوء عمله لا لا. كلهم اتبعوا اهواءهم. ارجو ان يكون المسال وصل ده من اخطر ما يمكن زاهرة الالتفات في الضمائر
كمان من اخطر ما يمكن اسمه - 00:12:42

00:12:42 كمان من اخطر ما يمكن. اسمع -

هات لي صورة الشورى واحد واربعين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ولمن انتصر بعد ظلمه مفرد فاولئك جمع ما عليهم من سبيل انما السبيل على مين؟ على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليهم. يعني اللي ينتصر بعد ظلمه واحد مظلوم - 00:12:55

فرد واحد مذلوم قرروا انه ينتصر بعد ظلمه يعني ياخذ حقه. يعني يتقم. يعني يطبق القانون فاولنك كل دول كل واحد معناها كل واحد ينتصر بعد ظلمه ما عليه من سيل، يعني ما فيش عليه - 00:13:21

واحد ينتصر بعد ظلمه ما عليه من سبيل يعني ما فيش عليه - 00:13:21

يعني ما فيش عليه ملامة يعني ما فيش حد يقدر يلومه على اللي هي عمله ولمن انتصر بعد ظلمه مفرد فاولئك كل واحد زي كده في الوضع ده ما عليه من سبيل. الى قيام الساعة - 00:13:41

الى قيام الساعة. كل واحد يلزم ويقرر انه ينتصر بعد ظلمه ما عليه من سبيل المفرد قلب جمع عشان يوصل لك هذا المعنى تعالى ناخد تدريب بس تدريبات بقى عامة على - 00:13:56

تدریس سیستم های تولیدی - علی عاصمی

الدروس كلها مش بس في الموضوع ده من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها. ولا تزر وازرة وزر اخرى. وما كانا معدبين حتى نبعث رسولا فكر بقى وتدبر في الرسالة المرسلة للقلب في الاية دي. دي الاية خمستاشر من سورة الاسراء. افتح الاية خمس سورة الاسراء. من اهتدى فانما يهتدى - 00:14:14

خمس سورة الاسراء. من اهتدى فانما يهتدى - 00:14:14

ومن ضل فانما يضل عليه. حط نفسك في الصورة. هم. حط نفسك في الآية ربنا بيقول لك اللي يهتدى بيهدى ايه؟ لمصلحته لنفسه ومن ضل فانما يضل علي هو اللي بيضر نفسه. ولا تزر واكرة وزر اخرى. وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. وصل لك ايه رسالة -

00:14:40

ان هدية ربنا موجودة قدام الناس كلها. زي ما يكون كده علامات في الطريق. علامات على الطريق بتقول لك ايه؟ المنزل اللي جاي
منزل الدقى بتقول لك الهدية بتاعة ربنا موجودة - 00:15:01

منزل الذي بتقول لك الهدایة بتاعة ربنا موجودة - 00:15:01

بس البعض بيقرها والبعض مش عايز يقرأها بيضل ويضل عليها هو اللي عمل كده في نفسه والبعض بيقرأها ويخالفها. مين اللي كتب كده ؟ الان عندي طريقة تانية احسن اوصل بها الدقي - 00:15:13

وفيه واحد بيقرأها وبيتبعها بينزل وبيبقى فيه امان هي المسألة ان الهدایة موجودة انا شخصياً التدبر بتعني لهذه الصورة من اهتمى فانما يهتم لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وزيرة وزر اخرى وما كانا معدبين حتى نبعث رسولا اذا - 00:15:32

الهدایة موجودة ربنا بعث الرسول لنا مش هيعدب حد زلم. لكن الهدایة موجودة احنا المشكلة فيما احنا مش في القرآن ولا في الهدایة

بتابعة ربنا. هي موجودة بس فينا المهم وبيقرا وبينفظ وفيينا اللي بيقرا وما بينفتش وفيينا اللي ماشي مستهتر بياكل وهو سايق او
بيشرب وهو سايق ما بياخدش باله منها - 00:15:54

وبيضيع تعال نشووف البقرة تمانين وقالوا لن تمسمنا النار الا اياما معدودة الرسالة اللي واصلة وقالوا لن تمسمنا النار الا اياما معدودة
الشيطان يا جماعة بيشعج الانسان على المعصية بأنه يزينها - 00:16:14

وانه يهون العزاب باقول لك ايه ، انت بصراحة الموضوع ده جميل اوي والكاس ده فيه حاجة هتزبطة لك دماغك حرام يا سيدى ايام
معدودة بس انت هتستمتع دلوقتي. فيهون لك من العزاب - 00:16:39

فيقدم المرء على الشيء وهو يعلم انه حرام لانه مستهون بالعزاب. فالشيطان بيعمل حاجتين بيزيزن لك العمل الحرام ويهون عليك
العزاب. واضح جدا في الآية تمانين من سورة البقرة وقالوا لن تمسمنا النار الا اياما معدودة. عارفين لما هيخشوا النار. بس ايام معدودة
مش مستاهلة يا جماعة ان احنا نفوت المتعة - 00:16:57

الفظيعة بتاتعة الدنيا بهذه الطريقة تعال نشووف سورة الفجر الآية اربعناشر. آية قصيرة جدا لكنها غريبة جدا ان ربكم بالمرصاد انا بقرا
الآية دي بقى مش عارف اخاف ولا اطمن؟ - 00:17:20

افرح بها ولا اترعب. ليه؟ ان ربكم بالمرصاد بتطمئني جدا ان اللي زلمني ربنا مش هيسيبه بس بتخواني. اذا انا زلت ان ربنا بالمرصاد
لي انا كمان الآية لها اكثر من وقع - 00:17:38

فكرا دايما في كل آية من كذا زاوية بص على الآية وكأنها اللوحة جميلة بتتصفح عليها من اليمين ومن الشمال ومع الآية اللي قبلها ومع
الآية اللي بعدها وعيدها وكررها - 00:18:00

استمتع بالقرآن القرآن كتاب ممتع اسمع الآية مية سبعة واربعين في سورة النساء. افتح آية مية سبعة واربعين في سورة
النساء. وشف ربنا بيقول ايه ما يفعل الله بعداكم ان شكرتم وامتنتم - 00:18:17

وكان الله شاكرا علينا ربنا هيعمل ايه بانه يعزبك لو انت شكرت وامنت وكان الله شاكرا علينا الرسالة هي ايه ربنا بيقول لك ان الكافر
اللي ما بيشكرش ربنا على نعمه - 00:18:33

ومش بيؤمنن بربنا هيعزبه. بس قالها لك ازاى بص بلاغة القرآن الهالك بوست ديفيد جدا قال لك ما يفعل الله بعداكم ان شكرتم
وامتنتم. معناها ايه ؟ ان اللي ما يشكروش وما يأمسن هيعذب - 00:18:55

لكن ربنا بيقول لك هو مشحتاج يعزبك ولا ي يريد ان يعذبك طب بص الطريقة اللي بتتصاغ بها الآية وبكده احنا انتهينا من الدرس
الثالث عشر ويبقى عندنا درس واحد بس. وهو الدرس الرابع عشر نراكم ان شاء الله هي الدرس الرابع عشر هو - 00:19:09

انا اقدر اقول ان الدورة لغاية كده خلصت بس الدرس الرابع عشر خطير جدا لانه في اه ملاحظات او كلام عن الاشياء اللي قد تلاحرها
وانتم بتتدبر القرآن ولا تفهم لها حكمة - 00:19:30

ولا تدرك حكمة منها ازاى تتعامل معها هنشوفها ان شاء الله في الدرس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفاض القلب الكورة
بالشقاء هرعت الى كتاب الله جريا اقرأ سورة الاعلى وصادي وانهل من معانيه شفاء كما يروى - 00:19:47

واقبل باسطا جميعا عليه كما يلقى الحبيب شفاء واقبل باسطا كفي عليه كما يلقى الحبيب نوى الوداد فاقرأ خاشعا والطير حولي
ويخشع حولنا قلب الجمامد وان تكون الدرارم زادت - 00:20:44

قوم فقول الله راحلتي وزادي خاشعا والطير حولي ويخشع حولنا قلب الجمامد. وان تكون الدرارم سابقا قول الله راحلتي وزادي تنافس
فيه قراء سباقا بحفظهم الى درب الرشاد وذاك لأن الآخر سباق وميدان كميد - 00:21:44

الجيادي وميدان كميدان الجيامي وميدان كميدان الجيل - 00:22:24